Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تحصى على أن هذا القرآن أوحاه الله إلى رسوله الكريم؛ فهو ليس من عند محمد ﷺ كما يدعى البعض؛ لأنه لو كان هذا القرآن من عند محمد ﷺ لكانت الحروف والكلمات تأتى على نمط واحد وبصيغة واحدة. ولكن حروف القرآن وكلماته جاءت كما سمعها رسول الله ﷺ من الأمين «جبريل» عليه السلام، ولذلك جاءت مرة «شجرة»، ومرة «شجرت» ومرة «شجر».

٩ ـ الزنجبيل

الزنجبيل الذى نعرفه ونستخدمه شرابًا ما هو إلا السوق الأرضية لنبات عشبى لا يزيد طوله عن المتر ونصف المتر. وينمو الزنجبيل فى المناطق المدارية من آسيا، واستراليا، واليابان، وجزء الهند الشرقية، وأمريكا الجنوبية، وغربى أفريقيا. ولا يجود نموه ولا إثماره فى مصر؛ لأنه يحتاج إلى درجات حرارة عالية.

ويقال أن لفظ «زنجبيل» فارسى الأصل[1]. وللزنجبيل أنواع أشهرها الزنجبيل الأحمر، وهو نبات عشبى أحمر الزهور، موطنه ماليزيا، ويُزرع للزينة وللاستخدامات الطبية. أما الزنجبيل البرى فليس له علاقة بالزنجبيل الحقيقى، وهو نبات قصير صوفى، وأوراقه تشبه القلب، وزهوره لها لون بنفسجى مائل إلى البنى.

ويُستخدم الزنجبيل كنوع من التوابل له رائحة نفاذة، كما يدخل فى صناعة الخبز، ويُضاف إلى المشروبات لإعطائها نكهة محببة. وللزنجبيل مكانة معروفة فى الطب الشعبى، فهو يدخل فى كثير من الوصفات الشعبية التى تستخدمها كثير من الشعوب[2].

---

(١) فى رحاب القرآن الكريم للمحيس، الجزء الثانى ص ١٧٩.

(٢) عالم النبات فى طب وأمثال الأجداد للمؤلفين، عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.